Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيدينا من كتب ودواوين شعر لا يعدو أن يكون جزءا ضئيلا من هذا التراث الضخم الذى ضاع جانب كبير منه ، وما زال جانب آخر ضخم ملقى فى شكل مخطوطات مهملة فى أقبية المكتبات العامة والخاصة ، وإلى هذه الحقيقة يشير الأستاذ المحقق « محمود محمد شاكر » فى تصديره لديوان « ابن الدمينة » فيقول :

« . . . فلئن كانت أحداث الدهر قد عصفت بالشطر الأكبر من تراث سلفنا فى الأدب والعلم والبيان ، فان الكثير الطيب مما إنتهى إلينا منه لا يزال مشتتا فى مكتبات الشرق والغرب يناهض عوادى الزمن ، وينتظر العزائم أن تنشط لإحيائه ونشره ، والوفاء بما يجب له من الصون والرعاية » .

وديوان « ابن الدمينة » هو الكتاب الأول من سلسلة « كنوز الشعر » التى تصدرها « دار العروبة » وتقصرها على « دواوين المتقدمين من الشعر وأمهات كتب الأخبار » ، وهو فى الوقت نفسه وعلى هذه الصورة المحققة شطر من رسالة تقدم بها « أحمد راتب النفاخ » إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير ، و« وأما الشطر الآخر فكان دراسة مطولة للشاعر وللديوان لم يتح لها أن تنشر بعد » ، ونرجو أن يتاح لها هذا النشر قريبا ، فتتم الرسالة التى يحققها نشر الديوان محققا ، وتعاون قارئه على زيادة فهم الشاعر والإلمام بدقائق فنه ومدلولاته الاجتماعية والنفسية .

على أن الباحث المحقق كان حريصا على ألا يحرم قارىء الديوان من خلاصة هذا البحث الجامعى الخاص بحياة « ابن الدمينة » وشعره ، فلخصه فى المقدمة ، وأشار إلى أهم النتائج التى انتهى إليها ،